

ذكرى ولادة الامام



ولادته: ولد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في المدينة المنورة في ١١ ذي القعدة عام ١٤٨ هـ.

والده: الإمام السابع من أئمة أهل البيت (عليه السلام) موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).

والدته: الفاضلة تكتّم وقد سماها الإمام الكاظم (عليه السلام) الطاهرة.

كنيته: أبو الحسن.

القابه: الرضا والصابر والرضي والوفي والصادق والصدّيق وقرّة أعين المؤمنين وسراج الله ونور الهدى.

إمامته: تولى إمامة المسلمين بعد استشهاد أبيه (عليه السلام) سنة ١٨٣ هـ وهو في سنّ ٣٥ من عمره وامتدت الى ٢٠ سنة.

شهادته: استشهد (عليه السلام) مسموماً من قبل المأمون العباسي في أواخر صفر سنة ٢٠٣ هـ وهو في ٥٥ من العمر.

مدفنه: دفن (عليه السلام) في طوس بخراسان (مشهد المشرفة).

فضله: من كلام إبراهيم بن العباس في وصف الإمام الرضا (عليه السلام):

ما رأيت أبا الحسن جفاً أحداً بكلامه قط، وما رأيت قطعه على أحد كلامه حتى يفرغ منه. وما رد أحداً عن حاجة يقدر عليها، ولا مد رجله بين يدي جليس له قط. ولا اتكأ بين يدي جليس له قط، ولا شتم أحداً من مواليه ومماليكه قط، ولا رأيت تفل قط، ولا رأيت يقهقه في ضحكه قط، بل كان ضحكه التبسّم.

وكان إذا خلا، ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه، حتى البواب والسائس . وكان قليل النوم بالليل، يحيى أكثر لياليه من أولها إلى الصبح.

وكان كثير الصيام، فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر، ويقول: ذلك صوم الدهر.

وكان كثير المعروف والصدقة في السرّ، وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة، فمن زعم أنه رأى مثله في فضله، فلا تصدّقه . .

الكافي للكليني

أهل البيت

س: ماهو حكم الصلاة فرادى

في المسجد أثناء صلاة الجماعة؟

ج: لا يجوز إذا كان فيه إضعاف

صلاة الجماعة، أو إهانة وهتك إمام جماعة

يعتقد الناس بعدالته.

نداء روح الله

حب النفس منشأ كلّ
المفاسد التي ظهرت في
البشرية منذ نشأتها وإلى
يومنا هذا، بل وإنها المنشأ
فيما سيصيبها إلى آخر
وجودها.



آثار وبركات

صلاة الجماعة

في المسجد

عن الإمام الصادق، عن أبيائه (عليهم السلام): قال: قال رسول الله ﷺ: «ومن مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون ألف حسنة، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، فإن مات وهو على ذلك وكلّ الله به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره ويبشرونه ويؤنسونه في وحدته، ويستغفرون له حتى يبعث».

لماذا الصلاة في المسجد؟ لأنه:

١ _ بيت الله: فعن الإمام الصادق (عليه السلام): «عليكم إتيان المساجد فإنها بيوت الله في الأرض . . فأكثروا فيها من الصلاة والدعاء» .

٢ _ بيت القرآن: فعن النبي الأعظم (عليه السلام): «إنما نصبت المساجد للقرآن».

٣ _ بيت العلم: فعن النبي الأكرم (عليه السلام): «من راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو ليعلمه فله أجر حاج تام الحجة».

٤ _ بيت الأخوة: فعن الإمام الصادق (عليه السلام): «لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث خصال: إما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنة وإما دعاء يدعو فيصرف الله عنه به بلاء الدنيا، وإما أخ يستفيده في الله».

٥ _ بيت الوعي السياسي: وعن هذا قال إمام الأمة الراحل (عليه السلام): «المسجد هو مركز الاجتماعات السياسية».

٦ _ بيت الدفاع عن المسلمين: فمنه كان ينطلق المسلمون بقيادة النبي (عليه السلام) للدفاع عن الإسلام وفي هذا قال إمام الأمة الراحل (عليه السلام): «المسجد أحد خنادق الدفاع عن الإسلام، والمحراب محلّ للحرب».



الولاية

شدّا الولاية

التعبوي هو الذي يهتم
بقيم الإسلام ويعتقد بالله
ويخضع لأوامر ربّ العالمين
وهو الصالح المليء قلبه
بالخير والصلاح.



قال الله تعالى: ﴿والأرض بعد ذلك دحاها﴾ يوم دحو الأرض

٢٥ ذو القعدة

وهو واحد الأيام الأربعة التي خصّت بالصيام بين أيام السنة.
وهو كفارة لذنوب سبعين سنة، وعلى رواية أخرى، ومن صام هذا اليوم، وقام ليلته فله عبادة مئة سنة، ويستغفر لمن صامه كل وروي أن صيامه يعدل صيام سبعين سنة

أعمال هذا اليوم					
الصيام	الغسل	العبادة وذكر الله تعالى	صلاة ركعتين	دعاء اللهم داحي الكعبة وفالق الحبة	زيارة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وهي من أكد المستحبات في هذا اليوم

للتفصيل راجع مفاتيخ الجنان

لا تنسوا الدعاء للمقاومة الإسلامية وإمامها وسيدها ومجاهديها وتعبيل الفرج للإمام الهمام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه)

استنبط

مع الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في نهج

فأفّق أيها السامع من سكرتك، **واستيقظ** من غفلتك واختصر من عجلتك، **وأنعم** (أمعن) الفكر فيما جاءك على لسان النبي الأُمّي ﷺ مما لا بد منه ولا محيص عنه، **وخالف** من خالف ذلك إلى غيره، ودعه وما رضي لنفسه. **وضع فخرك** واحطط كبرك، **واذكر** قبرك فإن عليه ممرّك، وكما تدين تدان. وكما تزرع تحصد. وما قدّمت اليوم تتقدم عليه غدا، فامهد لقدمك وقدّم ليوئك . فالحذر الحذر أيها المستمع. والجِدّ الجِدّ أيها الغافل **«ولا ينبّتك مثّل خبير»**.

اكثر

قوم ثمود

كانت قبيلة ثمود من ذرية نوح (عليه السلام) وعاشت بعد قوم عاد، وسكنت القصور الفارهة بين الشام والمدينة . وعنت وبغت وعبدت الأصنام . فأرسل الله إليهم نبيه صالحا (عليه السلام) فدعاهم إلى عبادة الله الواحد ونهى الظلم، فطلبوا من نبيه أمرّا تعجيزيا أن يخرج من الجبل ناقة تكون صدقا على مدعاه، فاتاهم الله تلك الآية مبصرة . واتفق معهم صالح (عليه السلام) أن تشرب الناقة من نهرهم يوما ولا يرد النهر غيرها ويكون لبنها بديلا عن النهر، وفي اليوم الآخر يكون النهر لهم ولدوا بهم . وهكذا حتى تعاقد تسعة من طقاتهم على عقرها هي وفصيلها . فعقروها فأنذرهم صالح (عليه السلام) بالعذاب بعد ثلاثة أيام، فأخذتهم الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين .

شهادة الامام الجواد

اللهم صل على محمد بن علي الامام التقي النقي الرضي المرضي، وحجّتك على من فوق الأرض ومن تحت الثرى، صلاة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة متواترة مترادفة كأفضل ما صليت على أحد من أوليائك، والسلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا إمام المتقين، ووارث علم النبيين، وسلالة الوصيين، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض.

عظم الله أجوركم بشهادة

الامام محمد بن علي الجواد

كانت شهادته على أشهر الروايات في ٢٩ ذو القعدة سنة ٢٢٠ هـ وكان ذلك على يد زوجته أم الفضل بنت المأمون فقد سمته بعد تحريض من عمها المعتصم.

مضى الجواد فوا لهفي على الدين

خذوا حدادكم يا آل ياسين

فإن مولى الورى قد قام ناديه

يقول من ليتيم أو لمسكين

والجود أصبح منبونا بحفرته

والشرع أصبح فيه فاقد العين

أحيت مصيبتة في الناس كلهم

مصيبة الطف في ابن الميامين

أبكت عيون رسول الله من تليت

عليه من عالم الأيجاد والكون



مناسبات الشهر

١ **ذو القعدة:** ولادة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) عام ١٧٣ هـ.

٨ **ذو القعدة:** فرض الحج في العام ٨ للهجرة

١١ **ذو القعدة:** ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ١٤٨ هـ

٢٥ **ذو القعدة:** يوم دحو الأرض

٢٩ **ذو القعدة:** شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) ٢٢٠ هـ